

بسم الله القدوس  
سفر التثنية

(3) الخطاب الثالث (ص27- 31) وهو خطاب مليء بالتنبؤات والتحذيرات. وموضوعه هو " بركات الطاعة ولعنات العصيان، وتأكيده ذلك بتريده البركات واللعنات بالتبادل بين الواقفين على الجبلين المتجاورين، وهما جرزيم وعيبال، والاختيار بين الحياة والموت. وينتهي بـ خطاب وداع موسى لشعب إسرائيل وإعلان تولي يسوع قيادة الشعب بأمر الرب.

(4) نشيد موسى (ص 32) الذي علمه للشعب. (وأعطى كتاب التوراة للكهنة (31 : 24- 27).  
(5) البركة التي بارك بها موسى بني إسرائيل (ص 33) والتي أنبأهم فيها بمستقبل الأسباط.  
(6) وصف مختصر لوفاة موسى ودفنه (ص 34) مع الثناء عليه كأعظم نبي لشعب إسرائيل.  
بين النبي والسيد المسيح (تث 18 : 15) :

+ الإخفاء عن فرعون وهيرودس، والهرب.  
+ أمر بقتل أطفال اليهود، وبيت لحم.  
+ ترك المجد لإتقاد شعبه.  
+ العودة إلى مصر، واليهودية، بعد موت (الذين كانوا يطلبون نفسه).

+ جعل الله موسى إلهاً لهرون وفرعون.  
فحسى غضب الرب على موسى وقال ليس هرون اللاوى أخاك أنا أعلم أنه هو يتكلم وأيضاً ها هو خارج لاستقبالك فحينما يراك يفرح بقلبه. فتكلمه وتضع الكلمات في فمه وأنا أكون مع فمك ومع فمه وأعلمكما ماذا تصنعان وهو يكلم الشعب عنك وهو يكون لك فما وأنت تكون له إلهاً (خر 4 : 14- 16)

فقال الرب لموسى انظر أنا جعلتك إلهاً لفرعون وهرون أخوك يكون نبيك (خر 7 : 1)  
ومنهم المسيح حسب الجسد الكائن على الكل إلهاً مباركا إلى الأبد أمين (رو 9 : 5)

+ الآيات والعجائب.  
+ حرية من عبودية فرعون، والشيطان.  
+ أعطى الوصايا من على الجبل، والعظة.  
+ الصوم 40 يوم و 40 ليلة.

آخر أسفار موسى الخمسة وهو عبارة عن خلاصة التعاليم التي ألقاها موسى على بني إسرائيل خلال الأربعين السنة التي أمضوها في البرية. فهو " استعراض للماضي " وترجمة تاريخ إسرائيل القداني إلى مبادئ حية.

ويعتبر استعراضاً للوصية العظمى، وهي : "  
تحب الرب إلهك من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل قوتك " (6 : 5). ولهذا لخص السيد المسيح كل وصايا العهد القديم في جملة واحدة (مت 22 : 37). ومنه استمد الإجابات التي دحر بها المجرب ( مت 4 : 4 و 7 و 10 مع التثنية 8 : 3، 6 : 16 و 13 ). وفكرته المركزية هي لقد اختار " يهوه " شعب إسرائيل، فليختر شعب إسرائيل " يهوه ". وفيه ذكرت لعنة التعليق على خشبة.

- وإذا كان على إنسان خطية حقها الموت فقتل وعلقته على خشبة. فلا تبت جثته على الخشبة بل تدفنه في ذلك اليوم لأن المعلق ملعون من الله فلا تتجس أرضك التي يعطيك الرب إلهك نصيباً (تث 21 : 22، 23)

تحليل السفر : يتكون سفر التثنية من ثلاثة خطابات تليها ثلاثة ملاحق قصيرة.

(1) الخطاب الأول (ص1- 4) استعراض تاريخي لأعمال الله مع آبائهم، لكي يحثهم على الطاعة وتقديم الشكر لله، ولأجل تثبيت إيمانهم ونزع الشكوك.

(2) الخطاب الثاني (ص 5- 26) إرشادي وتشريعي. ويتكون من ملخص للشرائع الأدبية والمدنية والشهادات والأحكام. وهو جزآن :  
1- ص5- 11 عرض للوصايا العشر التي قام على أساسها الحكم الثيوقراطي (الديني).

2- ص 12- 26 وهي مجموعة شرائع معينة تتعلق بالعبادة والطهارة والعشور، والأعياد السنوية، وإقامة العدالة، وما يختص بالملوك والكهنة، والأنبياء والحرب، وحياة الشعب الخاصة والاجتماعية.